

لسان الميزان

466 - محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم تكلموا فيه وليس بعمدة روى عن الأصم وطبقته وعن الحديث ورجاله وسئل الدارقطنى قال الخطيب قال لى محمد بن يوسف القطان كان يضع الأحاديث للصوفية وقال الحافظ عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور جمع من الكتب ما لم يسبق الي ترتيبه حتى بلغت فهرست تصانيفه مائة أو أكثر وكتب الحديث بمرور نيسابور والعراق والحجاز ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة وقال الخطيب قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل وكان مع ذلك مجودا صاحب حديث وله دويرة للصوفية مات السلمى فى شعبان سنة اثنتى عشرة وأربع مائة وفى القلب مما يتفرد به انتهى واسم جده موسى وقال الحاكم كان كثير السماع والحديث متقنا فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف وقال محمد بن يوسف القطان لم يكن سمع من الأصم سوى بشير فلما مات الحاكم حدث عن الأصم بتاريخ بن معين وبأشياء كثيرة سواه وقال السراج مثله ان شاء الله لا يعتمد الكذب ونسبه الى الوهم وكان داعية بقول حدثني أبو عبد الرحمن السلمى من أصل كتابه